جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبة : شيماء حنان نقاز

العنـــــــوان

الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية

حصة تلفزيونية بعنوان : المنبر السياسي

تاريخ المناقشة : ..... 21 مـــاي 2017 / بـــالقاعة 25 .....

لجنـــة المنـــاقشة

الأستاذ (ة)	نادية جيتي	أستاذ مساعد (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الأستاذ (ة)	السعيد شيكدان	أستاذ محاضر (ب)	جـــامعـــة الجـــزائـــر 3	مشرفا
الأستاذ (ة)	سليم بن زطة	أستاذ مساعد (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي : 2017/2016

إهـــــداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع نشكره ونستعين به

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقل لهما قولا كريما "

أهدي ثمرة جهدي إلى التي طالما تمنيت اهدائها وتقديمها في أحلى طبق :

إلى من كان دعائها سر وجودي ونجاحي

إلى التي علمتني أن الحياة من دونها عدم وكانت سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى التي حملتني وهنا على وهن ، وقاست و تألمت من أجلي ولألمي

إلى من سهرت الليالي من أجل انجازات الدراسية

إلى أول كلمة نطقت بها شفتاي والدتي الغالية

إلى من أحمل اسمه بكل فخر وكان حكمتي وعلمي وطريقي المستقيم **والدي العزيز**

إلى من تذوقت معهم أجمل لحظات حياتي وكانوا دائما سندي في فرحتي **اخوتي** " سفيان ، نينة ، أمينة ، ياسمين ،هاجر"

إلى القلوب البريئة **مصابيح** البيت "شيراز – أحمد معتز – آلاء "

إلى خالتي وعماتي وأخصهم ذكرا "مصطفى ، نزيكة ، فضيلة ، زينب "

إلى جدتي "رحمة "وجدي "السعيد "

إلى من أتمنى أن أذكرهم إذا ذكروني وأتمنى أن تبقى صورهم في عيوني "طلبة الاعلام والاتصال وأخصهم الفوج الثاني "

إلى أصدقائي " فوزية ، نجمة ، لينة، منال ، لامية ،خلود ، زاهية ،باية، محمد ،سعد ، رشيد ، سامي ، أسامة، رابح ، خالد ،رياض محمود عبد الرحمان "

إلى الذين بذلوا جهدا وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام ولا سيما "الدكتورة الفاضلة تومي فضيلة و يسعد زاهية و الاستاذ السعيد شيكدان و بودربالة عبد القادر و حمايمي محرز و قدي عبد الرحمن كل أساتذة بقسم علوم الاعلام والاتصال "

إلى المكلف بالخلية التصوير والتركيب ولولاها بعد الله عز وجل لما تم هذا الانجاز بمعايير تقنية

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي و أقول للأجيال القادمة "انظر إلى من دونك في الدنيا تسترح و انظر إلى من فوقك في العلم تجتهد

شيماء

شكر و تقدير

"من اجتهد و أصاب فله أجران ، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد "

"الحمد لله الذي هدنا لهذا ومكنا لنهتدي لو إن هدنا الله " تبارك ذو الجلال و الاكرام

أسعى في هذا المقام إلى التقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ **شيكدان السعيد** الذي تكرم لنا بقبول الإشراف متحملا أعباء هذه المهمة الشاقة والنبيلة ، والذي لم تمنعه أعماله ومشاغله العديدة من متابعة في هذا العمل المتواضع خطوة بخطوة بكل قلب واسع وجهد مشهود بتوجيهاته القيمة والمنطقية بكل روح علمية وعملية وتواضع شديد وصبرا كبير فكانت إرشاداته سديدة ، فله من فأسمى عبارات الشكر والامتنان .

والشكر الخاص إلى التي مهما أثنيت لن أوفيها بحقها فمنها تعلمنا أن النجاح قيمة وعمل ومثابرة وصبر واستمرار وجزاها الله عنا خير الجزاء ودامت شعاعا منيرا لقسم الاعلام والاتصال الدكتورة ورئيس القسم " فضيلة تومي "

وأتوجه أيضا بالشكر والعرفان إلى كل من الأساتذة وعلى رأسهم :

يسعد زاهية ، كريمة عبادي ،حمادي سليم ،ربيج علي ، بودر بالة عبد القادر ،حمايمي محرز

- مدير جامعة قاصدي مرباح ورقلة السيد حليلات
- مدير المدرسة العليا للإعلام والصحافة السيد بن الزاوي

والشكر في الاخير كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من بعيد أو من قريب

الباحثة * شيماء*

ملخص الموضوع

تناولنا في هذا الموضوع إشكالية الدراسات المستقبلية، التي تفتقد مكانتها بين سائر الدول العربية، وغرضنا من هذا الإشكال معرفة مدى مساهمة الدراسات المستقبلية في تطوير العلوم السياسية داخل الوطن العربي، ومحاولة منا للوصول إلى حلول نستطيع من خلالها رسم سيناريوهات لواقع هذه المجتمعات والقيام بدراسات استراتيجية للمستقبل وقد جاءت إشكالية هذا الموضوع على النحو التالي :

هل ساهمت الدراسات المستقبلية في تطوير العلوم السياسية داخل الوطن العربي ؟

وخلصنا بهذا في الأخير بأن استخدامنا لهذا النوع الصحفي في مثل هذه المواضيع التي يعدم تناولها في ساحة الإعلامية قد يساعد على فهم هذه المواضيع التي تشكل حيزا مجهولا و يصعب إدراكها وفهمها لدى البعض، واعتمدنا على تقسيم الحصة إلى محاور بحيث يتضمن كل محور تساؤلات خاصة بمحاور الموضوع المتناول .

Abstract:

In this article we are dealing with problem of future studies which are losing their position among Arab countries .

Our main purpose is to show how do these future studies contribute in the development of political sciences in the Arab world we are trying to find solution through which we can show these societies in reality and make strategic studies for the future .

Did future studies contribute in the development of political science in Arab world ?

In conclusion .the use of this type of journalism in this kind of topics which are forbidden in the media could help figure out all ambiguous and unknown topics for some

We divided the session into units and each unit contains its own questioning

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
– إهـداء	أ
– شكر و تقدير	ب
– ملخص الموضوع	ج
– فهرس المحتويات	د
I. – مقدمـــة . ----------	2
1 – إشكالية الموضوع و تساؤلاته.	3
2 – أهمية الموضوع	5
3 – أهداف الموضوع	5
4 – أسباب اختيار الموضوع	6
5 – الدراسات السابقة لموضوع البحث.	6
6 – تحديد مصطلحات الموضوع.	7
7 – النوع الصحفي المختار.	7
II. – مراحل إنجاز الحصة التلفزيونية. ----------	16
III.– شارة البداية . ----------	23
IV.– شارة النهاية . ----------	24
V. – التقطيع التقني . ----------	25
VI. – خـاتمـة . ----------	26
المراجع	27

I. مقدمـــــة :

يعتبر الاهتمام بالمستقبل شيئا مميزا أو سمة بشرية ظهرت منذ فجر التاريخ، و بهذا كان للفلاسفة و المؤرخين دورٌ كبيرٌ في الماضي في الإعلاء من شأن التفكير بالمستقبل بصورة مباشرة و غير مباشرة، حيث كان يحي التنبؤ بالمستقبل و يصفه بأنه أسمى الفنون، و بهذا اهتم البشر دائما بالمستقبل، و كان ذلك ظاهر بوضوح في كل الحضارات القديمة حيث سعت بهذا إلى تطوير وسائل و أساليب التنبؤ بالمستقبليات .

كان الإنسان المفجر الأساسي للوعي بالمستقبل و السعي للتعرف عليه، و من ثم التخطيط لمواجهته و التعامل معه، غير أن الاهتمام العلمي بدراسة المستقبل كظاهرة بحثية و مجال أكاديمي يقوم على مناهج و أسس و نظريات لتفسير استراتيجيات التعامل معه.

تعتبر الدراسات المستقبلية محاولة لاستكشاف المستقبل وفق الأهداف و الخطط، و هي ليست نتاجا لتقدم العلمي الحديث بل هي جزء من الثقافة البشرية و تفسيرا للعملية المستقبلية و بهذا اتضحت الدراسات المستقبلية على أنها تستند على عدد من الأسس و أنها أكثر جدل و إثارة و تركز على الأهمية الحاسمة للبدائل، كما أصبحت الدراسات المستقبلية تشكل علما و جهدا علميا منظما لتوضيح التحديات الحالية و المستقبلية، و ميدانا من ميادين المعرفة يزداد الاهتمام بها في الدول المتقدمة وتشهد بذلك تطورات متلاحقة في مناهجها و أساليبها و تطبيقاتها حتى صارت لها مكانة مرموقة بين سائر ميادين المعرفة، و لم يعد ثمة حرج في الإشارة إلى هذا الميدان باعتباره علما من العلوم الاجتماعية .

و من دون شك فأن علم المستقبليات يحاول وصف المستقبل و رسمه و تحديده بوساطة الحاضر و يهتم ببناء الأسس الفكرية المستندة بشكل لا جدال فيه إلى المعطيات العلمية لتمكنه من الاستحكام و التثبيت من معلوماته التي تخص الظاهرة المراد استشرافها .

إن البحث و العمل في العلوم المستقبلية يشير إلى تحريك الخيال الافتراضي و التخطيطي و الحدسي المستقبلي لدى الباحثين كافة بالإضافة إلى التنمية التي تكون مغايرة لهذا النوع من الدراسات المستقبلية التي تواجه الأزمات و إيجاد البدائل وتفادي الأخطاء وبناء القدرات و الإعداد المهم للأحداث القادمة.

1 – إشكالية الموضوع و تساؤلاته:

إن الدراسات المستقبلية تحمل صفة العلم بسبب اعتمادها على مناهج علمية مهمة في التحليل و استخدامها للأدوات العلمية مثل الاستنتاج و التحليل و المقارنة و القياس و المنطق، و يضاف لذلك الالتزام بالموضوعية و وجود غاية التي تسعى إليها تلك الدراسات إضافة إلى استخدام وسائل المعرفة.

في حقيقة الأمر لا يمكننا فهم الدراسات المستقبلية بمعزل عن كونها علما أولا ثم لا يمكننا افتراض ابتعاد الدراسات المستقبلية عن العلوم المختلفة و فهم المستقبليات لا يتم من دون الجهود المهمة لمختلف العلوم، و مع هذا فأن العلوم بمجملها اتكأت على أساس ميتافيريقي في كثير من المسائل فهي تعتمد على التخمين أو الافتراض بصورة عامة، و القيام بالدراسات المستقبلية لا يعني فصل حلقات الزمن الثلاث بالتركيز في المستقبل، بل يتم النظر بحلقاته الثلاث الماضي و الحاضر و المستقبل بشكل متوازن و بالقدر من الاهتمام تجري دراسة ظواهر الماضي في إطار علم التاريخ، و من هنا تظهر أهمية العلاقة بين الدراسة التاريخية و الدراسة المستقبلية، إذ تعد الدراسات المستقبلية في الكثير من الأحيان امتداد للدراسة التاريخية و تركز في دراستها على الواقع الراهن و كيفية نشأته و تطوره التاريخي و تركيز بشكل خاص على دراسة البنى و الأنساق الفرعية و العلاقات و العمليات التي يتم من خلالها التغيير و التطوير في إطار الأنساق الكلية للمجتمع و الأحداث التي تحدث في المستقبل هي في الواقع تغيرات تنتج عن تفاعل قوى ديناميكية يستلزم طرح بعض الافتراضات عن المستقبل التي لا شك أن التغيرات التي ستحصل في المستقبل مختلفة عن الماضي، كما أن هذه التغيرات سيكون من الصعب التنبؤ بها و ستكون أسرع من ذي قبل و يمكن معالجتها من خلال توفير المعلومات الدقيقة و الأساليب الموضوعية .

بعد اكتساب الدراسات المستقبلية صفة العلم أصبح هناك مجال واسع لدراسة المستقبل بشكل منهجي ومعظمها اليوم تخضع لقواعد وأصول تسير عليها، و من ذلك وجود المضمون المحدد و المنهج الواضح و تحديد المعرفة بشكل دائم، كما توجب على الإنسان التكيف مع التغيرات المستقبلية أو مع المتغيرات العلمية و الاقتصادية و تنظيم عمله و تكيف أعماله و منزله، و العمل على تطوير نظم التربية و التعليم و الصحة و البيئة و حتى الدين، وبهذا كان الإنسان في الماضي قادرا على توقع مسارب حياته بشكل شبه روتيني، حيث كان التغير بطيئا و يأخذ أجيالا ليتثبت و يتعمق .

إن الدراسات المستقبلية معنية بالمجهول و الاتجاهات المستحيلة فهي بذلك تعمل بشكل مستمر لفتح المستقبل و جعل الافتراضات الأساسية اشكالية، فالدراسات المستقبلية حساسة معرفيا و مفتوحة لتوقعات الواقع الراهن لأن أغلب الدراسات السياسية و الاقتصادية تعاني النقص الشديد في الدراسات المستقبلية الخاصة ببعض

الجوانب التطبيقية، لاسيما في المجالات التكنولوجيا البحثية أو الدراسات الطبية بل و حتى الدراسات العسكرية في مجال الأنماط المستقبلية للتسلح .

من هنا لابد من الدعوة إلى ضرورة أن تكون مادة الدراسات المستقبلية من ضمن المساقات التي تدرس لكافة طلاب الفروع العلمية المختلفة من خلال مراجعة التنبؤات التي تنشرها المجلات المتخصصة في الدراسات المستقبلية، و تكمن بذلك أهميتها في أنها تقدم فضاء أوسع لصانع القرار في أي مستوى من المستويات و تجعل البدائل المتاحة أكثر قدرة على التكيف مع إيقاع التغير السريع الذي يصيب كافة الأنساق بوتيرة متسارعة .

و على ضوء ما سبق ستتناول الحصة عديد من المحاور الخاصة بالدراسات المستقبلية و مراحل تطورها في الوطن العربي. و هو ما دفع الباحثة إلى طرح الإشكال التالي:

هل ساهمت الدراسات المستقبلية في تطوير العلوم السياسية داخل الوطن العربي؟

من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية :

1- كيف تطورت الدراسات المستقبلية كرونولوجيا؟

2- ماهي المكانة التي تحظى بها الدراسات المستقبلية كتخصص أكاديمي ؟

3- إلى أي حد قدمت الدراسات المستقبلية إضافة معرفية للعلوم السياسية في الوطن العربي ؟

2 – أهمية الموضوع:

إن أسباب معالجة موضوع ما و التعمق في البحث حول مستجدياته هو الإحساس بأهميته و الهدف من القيام به هو تطوير المعرفة العلمية، لهذا تمحورت الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية في إبراز الصورة الحقيقية لعلم المستقبليات و علاقتها بالعلوم السياسية، بالإضافة إلى تحسيس المشاهد بأهمية مستقبل مشاريع دولته قصد ضمان الأمن و الاستقرار، و كان ذلك في الحضارات القديمة عن طريق التنجيم و التكهن بطريقة روحانية ليتطور و يصبح بذلك علم قائم بذاته يعتمد على مناهج و أسس علمية و دقيقة، و على التغيرات السريعة في مختلف الميادين، و محاولة للاستنهاض الواقع الفكري بشكل خاص و الواقع الإسلامي بوجه عام .

إن هذا الموضوع له أهمية كبيرة من الناحية العلمية كونه من بين البحوث العلمية الحديثة التي يهتم بها الباحثين في مجال علوم السياسية و الإعلام فجوهر الموضوع يكمن في التعرف على علم المستقبليات في الحياة العصرية و واقعه في الوطن العربي .

3 – أهداف الموضوع :

تمثلت الأهداف المرجوة فيما يلي :

- التعريف بهذا العلم نظرا لكونه من العلوم التي تهتم بها الدول المتقدمة .
- التعريف بمراكز الدراسات المستقبلية و دورها في الحياة السياسية للأمم.
- تسليط الضوء على أهم القواعد المنجية لهذا العلم .
- محاولة الكشف عن الاستراتيجية المتبناة في رسم السيناريو و الخطط المستقبلية في كل الاتجاهات و الاختصاصات .
- محاولة التعرف على واقع هذا العلم في الوطن العربي .
- تحديد القدرات اللازمة لأي مسار مستقبلي و تطوير الخبرات العلمية في مجال إدارة المشاكل المعقدة.

4 – أسباب اختيار الموضوع:

هناك العديد من الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار الموضوع، و ذلك لحداثة الدراسات حوله لا سيما طريقة تناوله في شكل نوع صحفي يفتح باب نقاش واسع.

وتأتي مبررات اختيار هذا الموضوع في بعدين رئيسين :

الأسباب الذاتية:

– الحصة التلفزيونية تعد تجربة لكفاءة و إمكانيات الصحفي .

– الفضول العلمي الكبير في معرفة هذا النوع التلفزيوني و تأثيره في طريقة تناول مثل هذه المواضيع .

– تزويد مكتبة علوم الإعلام و الاتصال الحديثة بموضوع بالغ الأهمية و قابل للإثراء العلمي و الاستحداث التكنولوجي باعتباره موضوع راهن لا يزال يستقطب الباحثين و المهتمين بكل موضوعية .

– الشغف الكبير بمجال السمعي البصري .

الأسباب الموضوعية :

– يعتبر علم الدراسات المستقبلية علم حديث النشأة بصفة عامة، و في بداية تكوينه في الوطن العربي و يحتاج إلى جهد للتعريف به.

– لهذا العلم أهمية بالغة في تطوير الدول المتقدمة حيث كل شيء يخضع لدراسة علمية دقيقة.

– يسمح هذا العلم بالتخطيط السليم و العلمي لمستقبل الشعوب حيث لا مكانة للصدفة و التلقائية في الحياة العصرية المعقدة فكل الميادين متداخلة فيما بينها خاصة في ظل العولمة.

5 – الدراسات السابقة لموضوع البحث:

من أهم الدراسات و الموضوعات التي شغلت قادة الفكر التربوي العربي من علماء و أصحاب قرار وتقع في صلب اهتماماتهم هو مستقبل الوطن، و أدت الأبحاث و الدراسات في مجال المستقبل إلى إحداث نقلة في الاهتمام العام البحثي بدراسات المستقبل .

الدراسة الأولى : – دراسة عواطف عبد الرحمان 1977 بعنوان " الدراسات المستقبلية الإشكاليات و الآفاق"

هدفت إلى دراسة الإشارة إلى العوامل التي أدت إلى تطوير مسيرة الدراسات المستقبلية وعرض تاريخها وأطرها النظرية و المنهجية و كذلك المدارس العلمية المعاصرة و موقفها عن البحوث المستقبلية .

الدراسة الثانية : دراسة محمد أحمد الرشيد 1988 بعنوان " معالم الاستشراف بالمستقبل في الوطن العربي في القرن العشرين".

وكانت تهدف إلى تحديد ماهية دراسة المستقبل وكذلك التركيز على الصعوبات التي تواجه استشراف المستقبل العربي و أخيرا توجيه الاهتمام على متطلبات استشراف المستقبل في الوطن العربي.

6 – تحديد مصطلحات الموضوع:

يرى علي غربي بأن المفاهيم بمثابة السكة الحديدية التي يسير عليها قطار البث، فبدون السكة لا يصل القطار إلى مبتغاه فكذلك البحث العلمي لا يحقق أهدافه بموضوعية إلا إذا قام الباحث بتحديد خطوات لعلّ أهمها تحديد المفاهيم.[1]

الدراسات المستقبلية : مجموعة من البحوث و الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن مشكلات ذات الطبيعة المستقبلية و العمل على إيجاد حلول علمية لها،كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، و التي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الأحداث في المستقبل.[2]

7 – النوع الصحفي المختار :

لإنجاز هذه المذكرة، اختارت الباحثة الحصة التلفزيونية كنوع صحفي أو كتقنية لتجسيد وعرض هذا الموضوع باعتبارها الأنسب في تحليل و تفسير واقع الاستشراف في الوطن العربي .

[1] - علي غربي : **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، ط 2، دار الفائز، قسنطينة، الجزائر، 2009،ص47-48.

[2] - فاروق، عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي : **الدراسات المستقبلية**، دار المسيرة، عمان ،الاردن،2003، ص67.

7 – 1 – تعريف الحصة التلفزيونية :

هي نوع من البرامج تشغل حيزا زمنيا يعرض موضوعا أو عدة مواضيع بنوع من التحليل، و يختلف نوع الحصص حسب نوع المادة التي يقدمها، و تهدف إلى تبسيط فكرة أو موضوع في صورة تلفزيونية فنية تقوم على الاستفادة من إمكانيات الفن الإبداعي و التلفزيوني[1]، فهي بذلك لها جنيريك بداية ونهاية، مكان محدد في البرنامج، و تاريخ للبث و المدة الزمنية و فكرة يدور حولها النقاش، و يشرف على تقديمها صحفي أو عدة صحفيين، بالإضافة إلى المزج بين الصوت و الصورة، و تهدف إلى تكوين الرأي العام و توجيهه.[2]

كما عرفها محمد منير حجاب على أنها "عبارة عن فكرة تجسيد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة توفر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية و تعتمد أساسا على الصورة المرئية، و كل ما ينشر و يبث و يستخدم في الإذاعة و التلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة و ثابتة، و تتميز بصعوبة استخدام النص المكتوب في جوانب الأسئلة المطروحة لأنه يفقد الكثير من فاعليته.[3]

كما أن للحصة التلفزيونية أنواع صحفية تستخدمها مثل التقرير، الريبورتاج، الحديث الاعلامي .... .

يعتبر **التقرير التلفزيوني** من أصعب الفنون التي تقتضي إجادتها قدرا من التمرس لأن الصحفي في هذه الحالة يستخدم عددا من الأدوات لنقل المعلومة أو الخبر، و يستخدم الكلمة المكتوبة إضافة إلى الصوت و الصورة من مكان الحدث، فهو من أهم الأنواع الصحفية لأنه يقوم على نقل تفاصيل الوقائع و الأحداث و الظروف المحيطة بها.
و يقوم التقرير التلفزيوني على **دعامتين أساسيتين:** [4]

- المصور الميداني و معاينة الحدث و نقله بالكلمة و الصورة .
- نقل الحقائق من أفواه أصحابها و التفاصيل المرتبطة بالحدث .

أما **الريبورتاج:** فعرفه "كليب غاير" على أنه التصوير الحي للحدث و إقامة الدليل عليه و لا يكتفي بتسجيل ما يعرف عن الحدث بل يبحث في العناصر الإضافية التي تكمله، و البعض من الدارسين يربط الريبورتاج بالصورة، فيرى

---

[1] - ابورتيسكي: **الصحافة التلفزيونية**، ترجمة أديب خضور، المكتبة الاعلامية ،ط1، دمشق، 1997، ص 107 – 127.

[2] - محمود فهمي: **الصوت والصورة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1986، ص 203.

[3] - محمد منير حجاب: **المعجم الاعلامي**، ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع، مصر ،1989، ص103.

[4] - نبيل الشريف: **التحرير الصحفي**، مركز الأفق الثقافي، عمان، 1996، ص 82.

أن الريبورتاج وصف إخباري أي أنه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا لذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير وتعتبر الصورة فيه وثائق إخبارية بالغة الأهمية .

الحديث الاعلامي : هو شكل من أشكال الحوار سواء كان الحوار صحفيا أم إذاعيا مسموعا أو مرئيا بهدف الحصول على المعلومة أو الرأي أو عرض الشخصية، و لا تزال معظم الدراسات المتعلقة بالأحاديث الإعلامية متمسكة بالأنواع القديمة التي قدمها عبد اللطيف حمزة كالحديث و الخبر و الحقائق والرأي و حديث المعلومات و التسلية و الإقناع إضافة إلى الحديث في المؤتمرات الصحفية و الجماعات .

أما أديب خضور فيختصرها بالحديث الإخباري و الشخصية و الموضوعات.[1]

7 – 2 – أقسام الحصة التلفزيونية:

تنقسم الحصص التلفزيونية على أساس :

النوع الصحفي : و نعني به أن يتناول المواضيع و تحليل الأحداث باستعمال أنواع صحفية مختلفة كربورتاج التحقيق الحديث الصحفي، غير النوع الصحفي الأكثر استعمالا هو ريبورتاج الذي يكون على أساس التغطية الميدانية وعليه يقوم الصحفي المعني بتحضير الأسئلة التي يطرحها للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات قصد الالمام بكافة جوانب الموضوع وهناك بعض الحصص التي تقوم على أساس الحوار المباشر الذي يديره الصحفي بين ضيوفه .

حسب **المضمون الصحفي** :تعتبر الأحداث بمختلف أنواعها المادة الخام لإنجاز الحصص، و بما أن هذه الأخيرة موجهة لفئات مختلفة في المجتمع فهي تعالج مواضيع دينية، سياسية، اجتماعية، ثقافية و ذلك حسب الاهتمامات و الاختصاصات مما يتوجب أن تكون القضايا المطروحة ذات وزن تشد اهتمام المشاهد و تلبي رغباته من أجل تحقيق هذا الغرض تخصص مجموعة في الموضوعات معينة لتقديمها بكل مصداقية حتى تتمكن هذه الحصص من مسايرة الظروف و الأحداث و الإجابة بصورة مباشرة على الكثير من التساؤلات و الاهتمامات ذات الأولوية.[2]

[1] - عبد العالي رزاقي: **التقارير الاعلامية**، دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2014، ص97-98 .

[2] - مايا باشا: **الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر، 2007، ص45.

و هناك تصنيفات أخرى للحصص التلفزيونية :

التصنيف الأول :

الحصص الإخبارية : وهي الحصص ذات المضمون الإخباري حيث أنّها تكون مرتبطة بالحدث وتتنوع هذه الحصص بناءً على مضمونها وهي :

1- **الحصص السياسية** :هي البرامج ذات المضمون السياسي التي تناقش قضايا الحكومات و الدول و المصالح السياسية وتبادل الزيارات و الدبلوماسية و المستجدات الدولية الراهنة .

2- **الحصص الاقتصادية**: ترتبط أيضا بالحدث و تناقش قضايا الأعمال و المال و المستجدات الاقتصادية.

3- **الحصص الثقافية** :و ترتبط بأخر المستجدات الثقافية المتعلقة بالكتب و المسارح و الموسيقى و الفنون الجميلة .

4- **الحصص الرياضية** : و ترتبط بالأحداث الرياضية وأخر أخبار النجوم الرياضية .

التصنيف الثاني :

الحصص المباشرة و المسجلة : و هي الحصص التي تبث مباشرة، و تكون الحصص المباشرة مرتبطة بالحدث أي عن الأنواع الإخبارية والحصص المسجلة التي تبث بوقت ما بعد الحدث وتكون الحصص المسجلة أسهل من الحصص المباشرة .

التصنيف الثالث :

الحصص الظرفية و الدائمة: تكون الحصص الدائمة محددة بنفس التوقيت و اليوم و نفس المدة الزمنية و التي غالبا ما تكون 26 أو 56 دقيقة أما الظرفية فترتبط بالأحداث الجديدة و الراهنة.[1]

أهمية الحصص التلفزيونية:

تبرز أهمية الحصة التلفزيونية من حيث كونها :

- تلبي الفضول المعرفي للمشاهد بتناولها لمختلف الأحداث و المواضيع التي تعرضها النشرات الاخبارية .
- توجه إلى فئات محددة من المجتمع و تشير إلى مواضيع مختلفة حسب اهتمامات الأفراد و اختصاصاتهم واختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية .

[1] - لمطاعي فيروز: **محاضرات تقنيات الفن الاذاعي والتلفزيوني**، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر،2016.

– الاعتناء بالموضوع و الشكل معا و ذلك من خلال معالجتها لمواضيع هامة و كذا اختيارها لديكور و جنيريك مناسبين بالإضافة إلى استعمالها التشويق في العرض و التقديم بهدف لفت انتباه أكبر عدد من المشاهدين .

– استعمال الحصص لأنواع صحفية كثيرة و متنوعة، بهدف الكشف عن ما وراء الأحداث

– مزجها بين الصوت و الصورة إلى جانب استعمالها للمؤثرات الصوتية و مختلف التقنيات السمعية البصرية ، الأمر الذي يسهل استيعاب مضامينها

– ابراز الحصص للطابع الجماعي الذي يمتاز به العمل التلفزيوني و ذلك من خلال مشاركة عدد من الصحفيين في انجاز الحصة الواحدة.[1]

7 – 3 – شروط نجاح الحصة التلفزيونية :

1 – **التسمية الخاصة للحصة** :إن أول وأصعب شيء يوجه الإنتاج في التلفزيون هو اختيار التسمية الملائمة للإنتاج الذي يود تقديمه للجمهور،كما يجب أن ترتبط تلك التسمية ارتباطا وثيقا بهدف و مضمون تلك الحصة ، و الملاحظ أن للتسمية دور كبير في جعل الحصة ناجحة أو فاشلة.[2]

2–**موعد البث** :إن إنجاز حصة توجب على صاحب هذا الإنتاج اختيار الموعد المناسب لبثها هذا الموعد المناسب يرتبط ارتباط وثيقا بمضمون و هدف الحصة، و نجاح الحصة مرتبط باختيار الوقت المناسب لبثها، و يعد هذا من العوامل الرئيسية التي تساعد على نجاحها أو فشلها و من المفروض أن يحدد موعد البث من طرف صاحب الإنتاج غير أن الواقع يرجع هذه المهمة إلى مديرية البرمجة، و بهذا فإنه غالبا يحدث صراع بالنسبة لاختيار الوقت المناسب.[3]

3–**التقديم و التنشيط** : من الشائع أن مهمة الصحفي الذي يجري الحوار تنحصر في دور الشخص الذي يوجه الأسئلة، لكن مهمة الصحفي أكبر من هذا أن يكون في الوقت ذاته معلقا و مساعد للشخصية التي يجري معها الحوار وناشرا موصلا للأفكار لتكون في متناول المشاهدين، إن الصحفي الذي يمثل الجالسين أمام شاشات أجهزة التلفزيون و الذي يعبر عن وجهة نظرهم كيفما كانت، فعليه أن يوجه الحوار بحيث يكون مفهوما من قبل المشاهدين، و قد تظهر بعض المواقف التي يطالب فيها الصحفي بتوضيح بعض الأفكار و المصطلحات أو المواقف التي ذكرتها

---

[1] - ابوتريسكي: **مرجع سابق**، ص 193.

[2] – مايا باشا، **مرجع سابق**، ص 56.

[3] - بالقاسم إمام: **الاعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادي**، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية العلوم السياسية و الاعلام ، الجزائر،2004 ، ص 55.

الشخصية التي يجري الحوار معها و التي يعتقد المشاهد العادي لا يفهمها ويستلزم أن تتوفر للمنشط لهاته الحصص عدة خصائص ومن بينها الثقافة العامة، الصوت وطريقة الحديث، المظهر الجسماني، الذكاء و سرعة البديهة.[1]

4-**الديكور**:إن أهم ما يجلب أو يشد انتباه المشاهد هو الديكور، فالقيمة الجمالية تلعب دورا هاما من عناصر توصيل المفهوم و تبسيطه لجمهور المشاهدين، فالعمل التلفزيوني يحتاج إلى تصميم ديكور على أساس النص وفقا لتعليمات المخرج.[2]

5 - **الجينيريك**: المضمون و التسمية و موعد البث يرتبط لهم اختيار المقدمة و النهاية الملائمة و ما يصاحبها من موسيقى مميزة لهذه الحصة وبعد اختيار موعد البث و اسم الحصة على ضوء مضمونها أو هدفها، تأتي مرحلة اختيار موسيقى البداية و النهاية، و تعتبر الثلاثين ثانية الأولى في أي حصة و أخطر الفترات في البرامج فعليها تتوقف متابعة المشاهد للحصة وانصرافه عنها.

6 – **طريقة البث** : و نعني بذلك أن تبث الحصة مباشرة أو مسجلة ومن المؤكد أن البث المباشر يجلب الجمهور إلى الحصة و يزيد الاهتمام بها ومن ثمة تكسب ثقة المشاهد عن طريق هذا البث و ذلك لما يتوفر عليه البث المباشر من مصداقية و شفافية ونقل فيه فرض الرتبة، فالمباشر يفتح خط الحوار مع الجمهور عن طريق الهاتف.

7- **التغيير في الشكل**: يعتبر التغيير في شكل الحصة أمر ضروري خاصة بعد مرور زمن من ظهورها و هذا حتى لا يقتلها الروتين، حتى تحتفظ دائما بالانتباه و اهتمام الجمهور و بزيادة عدده إن أمكن لذلك يجب أن تكتسب الحصة ملامح و خصائص جديدة و إضافة بعض الأشياء التي لم تكن موجودة وحذف البعض الآخر.[3]

7 – 4 – التخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني :

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية :

1– اختيار الفكرة أو الموضوع:

يستطيع المعد من خلال المعايشة الكاملة للواقع المحيط به و إحساسه بمشكلاته و قضاياه و اهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، و تعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الاعلام المختلفة، و القراءة للكتب المختلفة، و الدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث و الجامعات، كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار

[1] - محمد عوض: **المدخل الى فنون العمل التلفزيوني**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 69.

[2] - رزيقة خليل، **البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة**، مذكرة ماستر، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2014، ص 42.

[3] – محمد عوض، **مرجع سابق**، ص 69.

جيدة، لأن الفكرة هي "رأس مال المعد"، و لابد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه و تمس مشكلاته، و أن تناسب الفكرة موضوع البرنامج و اهتمامات المعد، و أن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع و قيمه و عاداته.[1]

2- تحديد الغرض :

و يتراوح غرض البرنامج مابين الإعلام أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، و يتضح ذلك أكثر من خلال النشرات و البرامج الإخبارية و التثقيف كالبرامج السياسية و الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية و برامج المنوعات، أو التوجيه و التعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية .

3- البحث العلمي والمادة العلمية:

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، و تبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام و تحديد الهدف منه، و هي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب و المراجع و النشرات و الصحف و شبكة المعلومات الدولية .

4- كتابة السيناريو :

يعرف كتاب و معدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:

أ -النصوص الكاملة :فهي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.

ب-النصوص غير الكاملة :و في هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج ومن ثم يقتصر المطلوب منه مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج وللنقاط أو للجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه، و قد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

القسم الأول :

يكون على يمين الصفحة و يشمل ثلث المساحة فقط ويخصص للصورة أو المرئيات فأن هذا القسم يشتمل عادة على العناصر التالية:

[1] - سليم عبد النبي: **الاعلام التلفزيوني**، ط1، دار أسامة، الأردن، 2010، ص 189.

المناظر والديكورات، و الأشخاص و سائر الكائنات، و شرح ما يجري من أحداث و حركة و المادة العلمية و الشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية.

القسم الآخر:

يقع على يسار الصفحة ويشغل المساحة المنتقية وحتى ثلث الصفحة لصوتيات كالحوار و التعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

5- الاتصال و التنسيق:

وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج و مقدم البرنامج و التواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.

ويتطلب التخطيط ملائمة اختيار الموسيقى و الأغاني للموضوع والجمهور المستهدف وكذلك الإعداد لجلسة تمهيدية قبل التسجيل و "بروفة "بين مقدم البرنامج و ضيوفه لتحقيق الألفة بينهما والاتفاق على أهداف البرنامج ومدته واختيار الأجهزة الفنية للوصول أخيرا إلى تسجيل التلفزيوني وفق التصوير للموضوع.[1]

7 – 5 – متطلبات إعداد الحصة التلفزيونية :

تتطلب المهنة الاعلامية من معدي البرامج ، من علم و دراية بأكثر من موضوع وناحية من نواحي النشاطات اليومية والتي هي :

أولا : المؤهلات :

1 -**الخيال** : عنصر الخيال ضروري في إعداد البرامج ،باعتبار طرح أي فكرة لإعداد برنامج تتطلب خيالا واسعا لاستكمال عناصر إعداد البرنامج، لأنّها تبعث الحياة القابلة للتطور والتجديد، و العيش في أجواء البرنامج الذي يحمل الفكرة العامة للزوايا المضيئة عند انتاجه و طريقة عرضه و تقديمه للفكرة التي سيطرحها.

2 – الخبرة الواسعة و الثقافة :اكتساب الخبرة الواسعة و الثقافة العامة، تساهم في نجاح إعداد البرامج وتناول مواضيعها، باعتبارها جمهور المستمعين و المشاهدين متنوعى الثقافة والميول و الأذواق و الخبرة الواسعة، لذلك يتطلب من المعدين أن يتصلوا اتصالا مباشرا بمعرفة ما يطمح إليه المواطن وما يدركه و يتذوقه عند استماعه أو مشاهدته للبرامج التي تحمل الصبغة العلمية و الصفة الواقعية .

[1] – سليم عبد النبي، **مرجع سابق**، ص 191.

3–القدرة على استيعاب التفاصيل : لا يستطيع معدو البرامج إيفاء جميع تفاصيل أي برنامج، ما لم يستوعبوا جميع جوانب الموضوع المطروح للمناقشة سواء عن طريق البحث عن المصادر أو إجراء اللقاءات.[1]

4 – **اختيار موضوع البرنامج**: يتعين على كاتب أو معد أي نص لبرنامج إذاعي أو تلفزيوني أن يختار مواضيع الساعة و التي تهم وتشغل حديث الناس من خلال حياتهم اليومية سواء على المستوى الاجتماعي أو الثقافي أو الرياضي أو مواضيع أخرى على أن يتقن ميل المواطنين و استعدادهم لطرح مثل هذه المواضيع .

5 – **اختيار ضيف البرنامج** : يتم اختيار ضيف أو ضيوف البرنامج بناءً على أهمية و تخصص الموضوع المعد للطرح أمام المستمعين و المشاهدين، لإغناء البرنامج من جميع جوانبه المتعددة، وفي مختلف الاختصاصات الإنسانية، وسيكون نجاح البرنامج من نجاح النخبة من الضيوف كخبراء و مراقبين لما يطرح عليهم من خلال البرنامج لتقويمه.[2]

6 – **الخطاب الحواري** : تتطلب كتابة الحوار أهمية خاصة لمعرفة الأسلوب و الطريقة التي يخاطب بها المستمع و المشاهد، وخاصة البرامج التي تحتاج إلى كتابة نص مسبق، يتضمن فقرات منوعة و التي يعد لها سيناريو أولى في أكثر الحالات على أن يكون الخطاب الحوارى سلسا و واضحا و مفهوما .

ثانيا :تقنيات استوديوهات التلفزيون :

أ– استديو البث : تختلف مساحته من قناة إلى أخرى، بعضها تفرده لبث المواد البرمجية اليومية، يكون الاستديو مغلقا من الداخل بمواد عازلة عن الصوت مع أرضية مفروشة بمادة البلاستيك لعدم ظهور صوت الأقدام و يحتوي على بعض زاويا التي تضم ديكور موجز الأخبار أو برنامج معين ويضم سقف الاستديو مصابيح الإنارة المختلفة و التي تسمى بالبروجيكتورات .

ب– استديو التسجيل : مساحته الأرضية أكبر بكثير من مساحة استديو البث، لاستيعابه قطع الديكور الكبيرة و العديدة لإنتاج البرامج التلفزيونية .

ج –**وجود المهندسين و الفنيين و مساعدي المخرج** : يتواجدون في غرفة السيطرة لتسهيل مهمة عمل المخرج .

ت– نصوص البرامج التلفزيونية : يعد إنتاج النصوص في البرامج الإذاعية و التلفزيونية العمود الفقري لديمومة مسيرة للمحطات و القنوات التلفزيونية في مواصلة مسيرتها الإعلامية لأنها تغطي فترات بثها و التي تعمل على

[1] - طالب عبد الحسين فرحان الشمري: **إعداد البرامج الإذاعية و التلفزيونية**، دار الكتاب الحديث، 2014، ص78.

[2] – طالب عبد الحسين فرحان الشمري، **نفس المرجع**، ص 82.

التخطيط و التنسيق و التنفيذ لإنتاج برامج متنوعة تلبي رغبات المشاهدين حسب ميولا تهم و رغباتهم بحيث تسهل على مقدم ومخرج البرنامج أن يقدمها بطريقة تعكس الفهم العميق لكافة الفقرات المطروحة في شكل نصوص تلفزيونية.[1]

7 – 6 – صفات و سمات المعد للحصة التلفزيونية

- أسلوب التلقائية و الطبيعية في القاء الحوار دون التصنع و المبالغة و التوتر النفسي و الجسمي.
- مراعاة التعامل مع عدسة الكاميرا عند التعبير الصوتي و التعبير بملامح الوجه تناسب مع تعبير الوجه والتعبير الجسماني .
- توفر مؤهل جامعي ، وتمكنه من اللغات الاجنبية .
- قدرة التعبير عن الأفكار و تتجلى هذه القدرة في مقدرته على الكتابة.
- مستوى معرفي جيد بالموضوعات .
- الالتزام بالمعايير الأخلاقية كالصدق و الموضوعية.
- فهم التلفزيون كوسيلة إعلامية و خصائصها و مقومتها.[2]

II. – مراحل إنجاز الحصة التلفزيونية:

1 – مرحلة ما قبل التصوير :

أصعب شيء في الحصص التلفزيونية هو الانطلاقة، و قبل الانطلاق لابد من قاعدة بناء محكمة أي التحضير الجيد، و هي مرحلة إعداد العمل بحيث أن الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق و أرشيف و معلومات واستجوابات للأشخاص الذين لديهم علاقة بالموضوع المعالج، و هي بمثابة وضع الأساس لهذا العمل الصحفي.[3]

1 – 1 . التوثيق:

بعد مصادقة الإدارة على عنوان المذكرة، بادرنا في البحث عن المصادر المعلومات المتعلقة بموضوع البحث و التي يمكن الاعتماد عليها لإنجاز الحصة، فكانت أول خطوة هي الاطلاع على الكتب التي تخدم الموضوع و الاتصال بالأساتذة المتخصصين في هذا المجال و قمنا بالاستجوابات حول الموضوع المراد دراسته، إضافة إلى

---

[1] - طالب عبد الحسين فرحان الشمري، **مرجع سابق**، ص 91.

[2] - طالب عبد الحسين فرحان الشمري، **نفس المرجع السابق**، ص **91**.

[3] - رضا نوال: **محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي و التلفزيوني**، كلية الحقوق ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2008، ص05.

الاطلاع على فيديوهات تتكلم عن ظهور علم المستقبليات، والحصص التي تتناول الدراسات المستقبلية كالقنوات مثل : **euro news** ، **fr24**.

1 – 2. السينوبسيس:

حصة "**المنبر السياسي** " هي حصة أسبوعية تتناول مواضيع في مختلف القضايا الراهنة، و تهدف إلى بعض الإصلاحات على مختلف القطاعات في الدولة.

1 – 3. البطاقة التقنية للموضوع :

عنـــوان الحـصة : المنبر السياسي

عنـــوان الموضـــوع : الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية

مـــدة التصـويـر : 40 دقيقة و 31 ثانية

إعـــداد و تـقديـم : شيماء حنان نقاز

إشـــراف ومتـابـــعة : السعيد شيكدان

تصـــويـــر و تركيـــب : فرحـات كريم

الجمـهور المستهـدف : جمهور عـــام

مؤســسة الإنـتاج: قسم علوم الإعـلام و الاتصـال

الـكاميرا المعتـمدة : Canon EOS600D/Panasonic200HD Professional

نـــظام التـركيـب :Pinacle Studio 12

فـترة التصويـر: مـــارس/ أفـــريـل 2017

تـــاريخ الإنـجاز: مـــــاي 2017

خـــلية التـركيب : Vision Production

2 – مرحلة التصوير : وتعتبر **من أهم المراحل وقد قسمناها إلى خطوتين** :

1.2 خطوة المعاينة : تتمثل في التعرف على موضوع المراد وصفه والتحضير له ومعرفة زوايا التي سيتم التطرق لها في الحصة التلفزيونية، وتعرف هذه الخطوة على أنها عملية الاستطلاع أي عملية التعرف على الموضوع و مكان التصوير، و ذلك عن طريق الاتصال بالجهات المختصة إلى موقع التصوير.[1]

تحتاج هذه المرحلة إلى معاينة أماكن التصوير و تحديد المواعيد و إجراء المقابلات، قامت الباحثة بتسطير خطة مفصلة للتصوير حيث حددت فيها المكان و أنواع اللقطات التي سوف تأخذ و زوايا التصوير التي يمكن استخدامها للحصول على حصة تلفزيونية ذات معايير و جودة عالية .

2.2 – خطوة التصوير : قبل الشروع في تصوير الحصة كان لابد من تلقي دروس نظرية حول فن الإخراج من طرف الأستاذ المشرف "السعيد شيكدان" وخطوات التصوير وكيفية القيام بالحصة من طرف الأستاذة "كريمة عبادي " والتحضير الوسائل التقنية من كاميرا والميكروفون والمصور والاتصال بخلية التصوير والتركيب المتواجدة في الأبيار بالجزائر العاصمة انطلقت في مرحلة تصوير التقارير التي تخدم الحصة من خلال :

أ– تصوير التقرير الأول المتمثل في جمع المادة الأرشيفية حول موضوع الحصة وتتمثل هذه المادة في أرشيف حضارات القديمة، إضافة إلى بعض الصور المعبرة عن الحضارة الغربية هذا بالإضافة إلى تصوير الاستجوابات حول موضوع مع الأستاذة المختصين في مجال العلوم السياسية .

ب– أما التقرير الثاني قمت بتصوير بعض الكتب بالمكتبة الجامعية لكلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية بجامعة الجزائر التي تتناول علم المستقبليات للإبراز علمية هذا العلم كيف أصبح علم قائم بذاته انتقل من التنجيم الخرافي إلى علم ، هذا بالإضافة إلى استطلاع رأي طلبة المدرسة العليا للعلوم السياسية و الإعلام بالجزائر العاصمة و طلبة كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية.

في نهاية تحصلنا على مادة خامة مصورة لمدة ساعتين كاملتين .

انتقلنا بهذا إلى تصوير الحصة التي مرت بمراحل التالية:

أ– تحضير كل الامكانيات التقنية من مصور و ثلاث كاميرات وإضاءة وميكروفونات و استديو التصوير التابع لقسم كلية الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر 3

[1] - إبراهيم ذهبي: **الخبر الإذاعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص79.

ب– بعد الانتهاء من مرحلة التحضير التقني والبشري قمت بالاتصال ببعض الضيوف المبرمج مشاركتهم في الحصة من أجل طلب الحضور و إعلامهم بموضوع الحصة و المحاور التي سوف تناقش وعن مكان إجراء الحصة وزمانها ، وحددت ضيفا واحدا وذلك لحكم تخصصه في الموضوع المراد تصويره ولتسهيل وجهة النظر للجمهور المستهدف كل من الدكتور "علي ربيج " بالمدرسة العليا لعلوم السياسية و الإعلام بالجزائر العاصمة و المدرس لمقياس الدراسات المستقبلية .

ت– تصوير الحصة وهذا بعد التحضيرات الأولية لكل ما يتعلق بالإمكانيات والمعدات لنتمكن من الانتهاء من عملية التصوير و ذلك تحديدا بتاريخ 08 من شهر أفريل على الساعة 10:30 وفي الأخير جمعنا فيها بين المادة المصورة و تحصلنا على المادة الخام لمدة ساعتين .

2 .3– مرحلة ما بعد التصوير :

1–**المشاهدة** : بعد الانتهاء من مرحلة التصوير و جمع المادة قمنا بعملية مشاهدة كل ما تم تصويره ،حيث قمنا بتفريغ المادة في الحاسوب و اطلعنا عليها وقمنا بمراجعة الشريط وتفقد أحسن الصور واللقطات وأجودها التي تخدم موضوع الحصة ككل، و هذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للحصة.

2 –**التعليق** : يعرف التعليق على أنه : ما يلحق من الأخبار و المعلومات من شرح و تفسير لمضمونها، لإدراكها وفهمها فهما صحيحا و مهمة التعليق في هذا المقام تكون بوضع الخبر في نسقه الصحيح، و التنسيق بين الجانب المعرض العادي و الجانب الصحيح.[1]

[1] - شعبان خضير: **مصطلحات في الإعلام و الاتصال**، دار اللسان العربي، الجزائر،2001،ص54.

3 – نص التعليق :

أسعد بلقائكم مشاهدين الكرام في العدد الجديد و الأول من حصة المنبر السياسي، هي حصة حوارية نستعرض من خلالها أراء في مختلف القضايا الراهنة بكل موضوعية كل هذا في سلسلة من اللقاءات.

نص التقرير الأول : يعود التفكير في المستقبل إلى العصور القديمة /////// قدم ظهور الإنسان على كوكب الأرض /////// فأبدع طرق عديدة في التنبؤ بمستقبله و مستقبل مجتمعاته /////// ظهرت طبقة الكهنة في المعابد بالحضارات القديمة على شكل التنجيم /////// كلها طرق استعملها الإنسان إلى يومنا هذا رغم التطور العلمي للبشرية /////// .

عندما يتعلق الأمر بمستقبله السياسي للشعوب رؤساء لأقوى الدول في العالم يمارسون هذه الطقوس قبل اتخاذ أي قرار سياسي ///////.

تساؤلات المحور الاول للحصة :

- التفكير في المستقبل ظهر مع ظهور الإنسان في الحضارات القديمة بأساليب وطرق ومناهج
- كيف تفسر هذا الاهتمام الإنساني بالمستقبل ؟
- تطور التفكير في المستقبل مع تطور الحضارة البشرية فالعصور الوسطى كان التدين والكهنة دور أساسي في ذلك حيث أصبح الدين يسيطر على الحياة الاجتماعية
- كيف تفسرون ربط المستقبل بظاهرة دينية؟
- أستاذ علي مع ظهور الحضارة الغربية الحديثة أصبح التفكير في المستقبل علم قائم بذاته كيف أصبح علم ؟
- ما هي أهم الأسس العلمية التي تعتمد عليها هذا العلم ؟

نذهب في متابعة لهذا التقرير

نص التقرير الثاني : ظهر علم المستقبليات في العصر الحديث مع ظهور الثورة التكنولوجية و تطورت المجتمعات البشرية التي انتقلت من مرحلة الصناعة إلى ما بعد الصناعة /////// تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الرائدة و المؤسسة لهذا العلم الحديث لينتقل فيما بعد إلى أوروبا مع القرن العشرين لينتشر بعدها عبر العالم /////// علم يتمتع بمنهجيته الخاصة وأسسه في البحث عن المستقبل ///////.

أخذت الجامعات على عاتقها تطوير هذا العلم بعد إجراء عدة دراسات علمية حول ذلك /////// ، قد لا يكون التنبؤ صادقا مئة بالمائة لكن الشيء المؤكد علميا أن أكثر من خمسين بالمئة من التنبؤات بهذا العلم حدثت فعلا في العالم /////// أصبح بذلك يدرس في كبريات الجامعات العالمية كبقية العلوم الاخرى .

تساؤلات المحور الثاني للحصة :

يقال بأن أمريكا منبع هذا العلم و المؤسس لأهم المراكز العلمية لبحث في الدراسات المستقبلية

- ما سر اهتمام الأمريكيين بهذا العلم ؟
- ما هو اعتقادكم في سر اهتمام الأمريكيين لعلم المستقبليات ؟
- الذي يقول المستقبليات يقول العلوم السياسية
- لماذا ربط هذا العلم بعلوم السياسية ؟
- الآن واقع هذا العلم في الوطن العربي
- هل هناك دراسات أو اهتمامات بهذه الدراسات وهذا العلم في الوطن العربي ؟
- ما هي أسباب عدم تطور هذا العلم بالوطن العربي ؟
- كيف ترون مستقبل الدراسات المستقبلية في مجال العلوم السياسية ؟

مشاهدين الكرام في نهاية العدد من حصة المنبر السياسي ما علينا قوله فقط أن الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية تسعى لاستشراف المستقبل في مدى الزمني البعيد و ذلك من خلال وضع سيناريوهات لمحور المجتمع و الدولة و تنميتها و القيام بدراسات استراتيجية في قطاعات مختارة و التركيز لصالح الأمن القومي و العسكري السياسي

أعزائي المشاهدين أشكركم على حسن المتابعة و الاستماع آمال أن القاكم في عدد آخر من حصة المنبر السياسي/////// ابقوا أوفياء تحياتي لكم إلى اللقاء.

4– التركيب : و تعتبر مرحلة هامة وحساسة في نفس الوقت، حيث يتم فيها جمع الصوت والصورة وترتيبها بطريقة راعينا فيها أسلوب يتوافق و يتسلسل مع أفكار الحصة إلى جانب التركيز على منح لقطة أهميتها مع ضرورة مراعاة نفسية المشاهد عند تنقله من لقطة لأخرى، و ذلك مع التنسيق مع السيناريو المعد مسبقا، وعليه يتوقف نجاح أو فشل أي منتج سمعي بصري، و التركيب عملية تقنية يقوم بها المركب وذلك من خلال تركيب اللقطات وتنسيقها وهي تعني تجميع اللقطات الغير صالحة من حيث المضمون أو النوعية.[1]

في عملنا قام بالتركيب مختص في هذا الميدان نظرا للخبرة السابقة ولشغفه بهذا العمل وهو ما سهل العمل أكثر وقد كان التركيب رقميا و اتبعنا في عملية التركيب نظام (**Pennacle**) في خلية التركيب (**Vision Production**)، ودامت هذه المرحلة حوالي أسبوع لتتحصل في النهاية على منتوج نهائي مدته40.31 دقيقة.

5 –**الموسيقى** : بعد الانتهاء من عملية تركيب اللقطات و وضع التعليق المناسب قمنا بالاختيار الموسيقى التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع لإضفاء العنصر الجمالي وعليه حرصنا على انتقاء المقاطع الموسيقية التي تستخدم مضمون كل تقرير وتعليق والتي تتناسب مع مضمون الحصة التلفزيونية وعلى هذا الأساس اخترنا موسيقى عالمية هادئة.

6 – المزج : بعد انتهائنا من تركيب الصورة وتسجيل تقارير وبعد اختيارنا الموسيقى الملائمة قمنا بعملية مزج هذه العناصر في خط الكتروني واحد مراعاة في ذلك مستوى الصوت الصحفي والمستجوبين ومداخلات الضيوف وبذلك فأن المزج التقني هي عملية فنية عالية الدقة تزيد لعمل المصور جمالا و قيمة فنية، و ادخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد .

[1] - عبد الرزاق بعيجي: **تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو**، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام و الاتصال في الأوساط الشبانية،2011، ص58.

III.– شــارة البدايــة :

جـامعة قــاصدي مـرباح ورقـلة

كلية العلوم و الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعـــلام و الاتصـــال

يقـــدم

حصة المنبر السياسي

حصة تلفزيونية حول الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصـــال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعـــداد و تقـديـم

شيماء حنان نقاز

إشراف الأستاذ السعيد شيكدان

السنة الجامعية 2017/2016

IV. – شــارة النـــهايــة :

كنتم مع حصة المنبر السياسي

حصة تلفزيونية حول الدراسات المستقبلية في العلوم السياسية لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصـــــال

من إعـــداد و تقـديـــم

شيماء حنان نقاز

تصوير وتركيب

كريم فرحات

نشكر كل من ساهم في هذا العمل :

الأساتذة : سعيد شيكدان

تومي فضيلة / يسعد زاهية / حمادي سليم / ربيج علي / بودربالة عبد القادر/ حمايمي محرز/ خليف جميلة

السنة الجامعية 2017/2016.

V. – التقطيع التقني

الرقم	شريط الصورة					شريط الصوت		
	مدة اللقطة	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحوار	الموسيقى
01	1 د	جنيريك البداية	/	/	/	/	/	عالمية
02	1 د و 16 ثا	تقديم المنشطة	أمريكية	ثابتة	عادية	أسعد بلقائكم مشاهدين /////////مؤسسات العسكرية	/	/
03	7 ثا	جينقل	مقربة	ثابتة	عادية	/	/	عالمية
04	6 ثا	تقديم المنشطة	أمريكية	ثابتة	عادية	مشاهدين الكرام///ثم نعود	/	/
05	57 ثا	تقرير الحصة	متوسطة	زوم خلفي	عادية	يعود التفكير في مستقبل////أي قرار سياسي	/	هادئة
06	1د و 11 ثا	الأستاذ عصام بن نكاع	صدرية	ثابتة	عادية	/	مقابلة	/
07	7 ثا	جينقل	مقربة	ثابتة	عادية	/	/	عالمية
08	1د	بداية حوار المنشطة	متوسطة	ثابتة	عادية	أستاذ علي ////////الاهتمام الانساني؟	/	/
09	45ثا	المدعو	صدرية	ثابتة	عادية	/	الحوار	/

10	15د	المدعو	صدرية	ثابتة	عادية	/	الحوار	/
11	35 ثا	تقرير الحصة	متوسطة	زوم أمامي	علوية	ظهر علم //// عبر العالم	/	هادئة
12	30 ثا	المكتبة	متوسطة	ثابتة	عادية	علم يتمتع////حول ذلك	/	هادئة
13	30 ثا	مكتبة الجامعة	متوسطة	ثابتة	علوية	قد لا يكون ////// /كبقية العلوم الأخرى	/	هادئة
14	48 ثا	سبر الآراء1	صدرية	ثابتة	عادية	/	مقابلة	/
15	38 ثا	سبر الآراء 2	صدرية	ثابتة	عادية	/	مقابلة	/
16	1 د و 8 ثا	سبر الآراء 3	صدرية	ثابتة	عادية	/	مقابلة	/
17	7 ثا	جينقل الحصة	/	/	/	/	/	عالمية
18	16 د	المدعو	صدرية	ثابتة	عادية	/	حوار	/
19	24 ثا	المنشطة	صدرية	ثابتة	عادية	مشاهدين الكرام ما علينا قوله //////اللقاء	اختتام الحصة	/
20	1د	جنيريك النهاية	/	/	/	/	/	عالمية

VI. – خـاتمة :

عملية إعداد حصة تلفزيونية مهما كانت مدتها الزمنية أو نوع المواضيع التي تعالجها ليست بالعملية البسيطة التي يراها المشاهد من خلال التلفاز، و إنما هي عملية دقيقة تستلزم المرور بخطوات عديدة عرضناها في دراستنا، و لقد حاولنا في الحصة التلفزيونية تسليط الضوء على موضوع الدراسات المستقبلية و معرفة مدى مساهمتها في تطوير العلوم السياسية داخل الوطن العربي، وذلك من خلال وضع أسس و بنى للقيام بدراسات استراتيجية تسمح لاستشراف مستقبل الشعوب.

وبهذا نحن لسنا بإزاء إيجاد الحلول المؤقتة، بل في محاولة المناقشة و البحث في الدراسات التي تعني بالمستقبل العربي .

المراجـــع:

الكتب

1 – إبراهيم ذهبي: **الخبر الإذاعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.

2 – ابورتيسكي: **الصحافة التلفزيونية**، ترجمة أديب خضور، المكتبة الاعلامية ،ط1، دمشق، 1997.

3 – رحيم الساعدي: **مقدمة إلى علم المستقبليات**، دار الروافد الثقافية، لبنان،2013

4 – سليم عبد النبي: **الاعلام التلفزيوني** ،دار أسامة الاردن،2010

5 – شعبان خضير: **مصطلحات في الإعلام و الاتصال**، دار اللسان العربي، الجزائر،2001.

6 – ضياء الدين زاهر: **مقدمة في الدراسات المستقبلية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2004

7 – طارق عامر: **أساليب الدراسات المستقبلية**، عمان، الأردن، دار اليازوري،2008

8 – طالب عبد الحسين فرحان الشمري: **إعداد البرامج الإذاعية و التلفزيونية**، دار الكتاب الحديث، 2014.

9 – عبد الرزاق بعيجي: **تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو**، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام و الاتصال في الأوساط الشبانية،2011.

10 – عبد العالي رزاقي: **التقارير الاعلامية**، دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2014.

11– عبد المنعم طلعت : **إدارة المستقبل**، الهيئة المصرية العامة للكتب ،2000

12– علي غربي : **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، ط 2، دار الفائز، قسنطينة، الجزائر، 2009.

13 – فاروق، عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي : **الدراسات المستقبلية**، دار المسيرة، عمان ،الاردن،2003.

14 – محمد عوض: **المدخل الى فنون العمل التلفزيوني**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

15 – محمد منير حجاب: **المعجم الاعلامي**، ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع، مصر ،1989.

16 – محمود فهمي: **الصوت والصورة** ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، 1986

17 – نبيل الشريف: **التحرير الصحفي**، مركز الأفق الثقافي، عمان، 1996.

18 – وليد عبد الحي، الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية، مراكش ،ط2، 1992.

19 – وليد عبد الحي: **مناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في العالم العربي**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي،2007.

رسائل جامعية :

20 – بالقاسم إمام: **الاعلام الاقتصادي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة المؤشر الاقتصادي**، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية العلوم السياسية و الاعلام ، الجزائر،2004 .

21 – رزيقة خليل: **البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة**، مذكرة ماستر، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2014.

22 – مايا باشا: **الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري**، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر،2007.

محاضرات جامعية :

23 – رضا نوال: **محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي و التلفزيوني**، كلية الحقوق ،جامعة الحاج لخضر ،باتنة،2008.

24 – لمطاعي فيروز: **محاضرات تقنيات الفن الاذاعي والتلفزيوني**، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر،2016.

شبكة الأنترنت :

25 – إبراهيم العيسوي، الدراسات المستقبلية و مشروع مصر

2020القاهرة2000، http://www.libyanboyscout.com//muntada//attachment

26 – وليد عبد الحي، الدراسات المستقبلية النشأة والتطور والأهمية، مجلة التسامح العمانية، عمان ،على الربط الالكتروني htt://www.altasamoh.net//print.asp Id=44.